

دور السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

The role of the positive personality traits of the physical education and sports teacher in
reducing school violence among secondary school students.

مقران خالد¹، عباس أيوب²

MOKRANE Khaled¹, ABBACHE Ayoub²

جامعة سطيف2/ مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية / k.mokrane@univ-setif2.dz

جامعة أم البواقي/ مخبر علوم الأنشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية / abbache.ayoub@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2023/06/01

تاريخ القبول: 2023/03/29

تاريخ الاستلام: 2023/01/10

الملخص : يهدف البحث إلى التعرف على دور السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأهمية البحث تكمن في تناول ظاهرة العنف المدرسي التي تعرف تزايد كبير وجب الوقوف عليها ميدانا، و انتهج الباحث المنهج الوصفي لوصف وتحليل الظاهرة المدروسة واستخدم الاستبيان لجمع المعلومات، من عينة 56 أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية الجزائر شرق، بعد جمع المعلومات وتحليلها بالطرق الإحصائية وتفسيرها، تم التوصل إلى أن السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما لسمة الاتزان الانفعالي دور متوسط ولسمتي الاجتماعية وروح المسؤولية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
الكلمات المفتاحية: -السمات الإيجابية للشخصية –أستاذ التربية البدنية والرياضية – العنف المدرسي

Abstract: The research aims to identify the role of the positive personality traits of the personality of the teacher of physical education and sports in reducing school violence among secondary school students, and the importance of the research lies in addressing the phenomenon of violence in the school, in this study the researcher adopted the descriptive approach and used the questionnaire to collect information's, was applied to a sample of 56 teachers in secondary schools in the eastern province of Algiers, it was concluded that positive traits of the personality have a major role in reducing school violence among secondary school students.

Keywords: the positive personality traits -the teacher of physical education - school violence

1-مقدمة واشكالية الدراسة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أهم المواد التربوية داخل المؤسسات التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وركيزة أساسية لبناء فرد صالح له كفاءات ومهارات يسخرها لخدمه مجتمعه من خلال تنمية عدة جوانب لدى التلميذ، كالجانب البدني والجانب النفسي والجانب الاجتماعي. فمثلا حسب مرابط مسعود وبشير حسام فهي تسمح باكتساب عدة خصال حميدة كاللعاون والاحترام والاندماج من خلال ممارسة الألعاب شبه الرياضية (مرباط مسعود، بشير حسام، 2022، ص533). وأكدت أيضا دراسة كرميش نادية أمال، أنه كلما زاد النشاط البدني كلما ارتفع مستوى التكيف النفسي فهو يساهم بشكل كبير في تكوين شخصية متزنة وسوية (كرميش نادية أمال، 2021، ص211).

وبما أن فترة تعليم التلميذ تعرف مروره بمرحلة حساسة وهي مرحلة المراهقة وهذا ما نجده عند تلميذ الطور الثانوي، هذه المرحلة تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية ترافقها عدة اضطرابات مورفولوجية ونفسية تولد صراعات بينه وبين غيره، ما ينعكس في جملة من التصرفات السلبية وأهم ما يميزها السلوكيات العدوانية كتعبير خارجي بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين أعضاء الطاقم التربوي ككل، وهذا ما يعرف بالعنف المدرسي وحسب (احمد حويطي): فهو " مجموع السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا بحيث تؤثر على النظام العام للمدرسة وتؤدي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي" (أحمد حويطي، 2004، ص25)، وهذا ما يقتضي أن يتعدى دور المؤسسة التربوية بصفة عامة والقائمين عليها من إداريين وأساتذة بصفة خاصة من تزويد التلميذ بالمعارف إلى تحقيق التوازن الاجتماعي والانفعالي لديه وتسهيل تكيفه مع بيئته. حيث يرى بن العربي يحي أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في تقويم السلوكيات الخاطئة (بن العربي يحي، 2022، ص607)، ويرى فيصل تركات وبوزيد أو شن(2022): " أن ممارسة النشاط البدني الرياضي له دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني الجسماني عند تلاميذ المرحلة الثانوية"، وكذا لها دور كبير في التقليل من مشاكلهم وسلوكياتهم العدوانية. لذا وجب الاهتمام بالأنشطة البدنية الرياضية في الوسط المدرسي لما لها حسب عيسات العمري وصدراتي كلثوم من أبعاد تأثيرية إيجابية تساهم في تنمية وتفعيل عمليات التفاعل العلائقي البيئية (عيسات

العمرى، صدراتي كلثوم، 2022، ص572). بتوفير المناخ الملائم لممارستها بشكل عام وكذا الاهتمام بأستاذ التربية البدنية والرياضية بشكل خاص.

كما يرى احمد هزلون وعبد القادر ريوح (2020) أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ايجابي وفعال وهام في تنميه مختلف القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأكدوا في دراستهما على ضرورة الاهتمام بالقيم اثناء التكوين الأكاديمي وكذا التكوين أثناء الخدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، انطلاقا من هذا الدور الهام الذي يلعبه الأستاذ وجب الاهتمام أكثر بشخصيته ودراستها من جميع الجوانب.

وأكدت كذلك دراسة ضامن بوبكر وساكر طارق أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من سمات تؤثر تنعكس على التفاعل خلال التدريس (ضامن بوبكر، ساكر طارق، 2021، ص281).

كما تؤكد نظريات الشخصية أن لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعته وسلوكه، هذه النظريات تتفق فيما بينها على أن الشخصية تتضح من خلال طريقة ونمط السلوك نسبيا فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا، وهناك سمات ايجابية للشخصية مثل الهدوء (الانزان الانفعالي)، روح المسؤولية وسمة الاجتماعية وأخرى سمات سلبية كالانفعالية واللامسؤولية... (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص25).

وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الأقرب إلى التلاميذ وأن شخصيته تلعب دورا هاما في ترسيخ القيم الاجتماعية في نفوسهم والقودة الصالحة تساعد في بلورة شخصيتهم، حسب ما أكدته نتائج عدة بحوث في هذا المجال على غرار نتائج دراسة عباسي ياسين ومرابط مسعود (2018) حول دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وكون العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم بين الأستاذ وتلميذه والسلوك الواحد يؤثر على الآخر.

على ضوء ما تم ذكره فيما يخص العنف المدرسي وما يخص شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وبعض سماتها ارتأينا إلى إجراء دراسة حول دور بعض السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ما أدى إلى طرح التساؤل العام للبحث على النحو التالي:

2-التساؤل العام:

هل للسمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

1-2-هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالانفعال دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2-2-هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاجتماعية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3-2-هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بروح المسؤولية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

3-الفرضيات:

1-3-الفرضية العامة:

للسمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-3-الفرضيات الفرعية:

1-2-3-لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالانفعال دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2-3-لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاجتماعية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3-2-3-لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بروح المسؤولية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4-أهداف الدراسة:

-التعرف على دور السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-التعرف على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالانفعال في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-التعرف على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاجتماعية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-التعرف على دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بروح المسؤولية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5-أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في تناول موضوع حول ظاهرة أصبحت شائعة في الحياة المدرسية وهي العنف المدرسي بشتى أنواعه والتي تعيق السير الحسن للعملية التربوية وتؤثر على مردودها ولهذا تساهم هذه الدراسة من خلال إعطاء بعض النتائج للمساعدة في الوقوف على هذه الظاهرة واتخاذ بعض الإجراءات للتقليل من مظاهرها. والتطرق إلى شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وبعض سماتها له أهمية في اختيار الأساتذة عند التوظيف وحتى عند تكوينهم قبل أو أثناء الخدمة، كما تزداد أهمية البحث كونه أنجز في المؤسسات التربوية التي تهتم بتكوين فرد يخدم مجتمعه مستقبلا.

6-تحديد المصطلحات:

1-6-سمة الشخصية:

- يعرف أيزنك Eysenck السمة على أنها مجموع الاستجابات التي تعود عليها وهو يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت نفس الظروف (رمضان محمد القذافي، 1993، ص244).

-ويعرف كذلك أيزنك Eysenck الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (مدثر سليم أحمد، 2002، ص63).

وعليه فسمات الشخصية هي الصفات أو الخصائص التي تتميز بالثبات نسبيا والتي تمكننا من التعرف على الفرد. والسمات الإيجابية للشخصية في البحث الحالي نقصد بها التي تتميز بالاتزان الانفعالي وتتميز بالاجتماعية وروح المسؤولية.

2-6-التربية البدنية والرياضية: يعرفها أمين أنور الخولي: "عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل في جوانب الشخصية (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية)" (مروان أحمد، 2020، ص128).

فمادة التربية البدنية والرياضية هي مادة تعليمية لها أهدافها، وهي مبرمجة في الأطوار الدراسية تخصص لها ساعتين أسبوعياً عفي الطور الثانوي، يشرف عليها أستاذ له مؤهل علمي في التخصص.

3-6-العنف المدرسي: يعرف العنف المدرسي بالسلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته، سواء ضد زملائه أو أساتذته أو ضد الممتلكات المدرسية والقائمين عليها، وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف (خديجة تيداني وآخرون، 2004، ص78).

فالعنف المدرسي يقصد به السلوك الذي يسبب به التلميذ ضرر لفظي أو جسدي بالآخرين، سواء بالتلاميذ أو مؤطري العملية التربوية، ويسبب به ضرر للممتلكات داخل المؤسسة.

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

1-7-دراسة سعد بن شاعة وآخرون (2018) بعنوان "دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ"، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية وتأثيره على الجانب النفسي والأخلاقي والمعرفي للتلميذ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من بين التلاميذ الذكور للسنة الثالثة ثانوي في ولاية الأغواط، تمثلت في كل تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور وعددهم 81 تلميذ ذكر، وتم استخدام تقنية الاستبيان لجمع المعلومات وتم التوصل إلى أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابياً على التلاميذ من الناحية الاجتماعية والأخلاقية وال نفسية، وتلعب دور كبير في تهذيب وتقويم سلوك التلميذ.

2-7-دراسة عبد العزيز ساسي ومحمد رحمانى (2016) بعنوان "مساهمة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تحقيق التوافق النفسي والحد من العنف المدرسي لدى المراهقين"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي وبين التوافق النفسي وتأثيره في سلوك المراهقين، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم فيها مقياسين واحد للتوافق النفسي والآخر للعنف المدرسي على عينة عشوائية منتظمة قوامها 260 تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ ثانويات الجزائر العاصمة للموسم 2013-

2014، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاط البدني الرياضي يساهم في تنمية التوافق النفسي ويساهم في الحد من العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. 3-7-دراسة واضح أحمد الأمين وقرقور محمد (2014) بعنوان "سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين سمة العدوانية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ ونوع العلاقة بين سمة الهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ وكذلك معرفة نوع العلاقة بين سمة الاجتماعية ودافع سلوك الإنجاز، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم فيها الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ومقياس الدافع إلى الإنجاز، طبقت الدراسة على عينة قوامها 210 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية من بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات ولاية الشلف توصلت الدراسة إلى أن سمة العدوانية لشخصية الأستاذ تؤثر بشكل سلبي في دافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وسمة الهدوء لشخصية أستاذ التربية البدنية تزيد وتدعم دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، كما أن سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تزيد وتدعم دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وأكدت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما بالتأثير على إدراك التلاميذ لكفاءاتهم واستقلاليتهم وانتائهم الاجتماعي.

4-4-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة: من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها اشتركت في اعتمادها على المنهج الوصفي فهو الأنسب في هذه المواضيع كما أن كل العينات من التلاميذ المراهقين الذين يمرون بمرحلة حساسة لها خصائص معينة خاصة الجانب النفسي، كما أنها مرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي. كما أن الدراسة الأولى والثالثة تشابهتا في تناول جانب من شخصية أستاذ التربية البدنية الرياضية إلا أن الأولى فتطرقت إلى دور الشخصية ككل أما الثالثة فركزت على سمات الشخصية، كما أن الأولى والثانية اشتركتا في الجانب السلوكي للتلميذ، لكن الأولى لها علاقة بشخصية الأستاذ أما الثانية بالنشاط البدني الرياضي المدرسي.

أما في الدراسة الحالية فقد استفاد الباحث منها في تحديد مشكلة الدراسة وضبط المتغيرات باختيار السمات الإيجابية من بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية واختيار المنهج والأداة والعينة المناسبين.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تم ملاحظة تطبيقها بالاعتماد على عينة من التلاميذ واهمال وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية والتي تم تطبيق الدراسة الحالية عليهم، كما لوحظ غياب التطرق إلى السمات الإيجابية من شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وربطها بمتغير العنف المدرسي وهو ما استوجب التطرق إليه بشكل أكثر عمقا وربط السمات الإيجابية لشخصية الأستاذ ودورها بالتقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

8-الدراسة الاستطلاعية: تم القيام بمعاينة أولية استكشافية لبعض الثانويات (خمس ثانويات) ساعدت على ضبط تحديد أكثر للمشكلة وضبط أحسن لمغيرات الدراسة. واختيار الأداة المناسبة لجمع المعلومات. وبعدها تم اختيار عينة استطلاعية عشوائية متمثلة في (15) أستاذ تربية بدنية ورياضية في التعليم الثانوي، وزع عليها استمارة استبيان في نهاية شهر سبتمبر 2022، بعد عرضها على في صورتها الأولية على محكمين وعدلت بعض العبارات.

9-المنهج المستخدم في الدراسة: لمعرفة دور بعض السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الموضوع.

10-مجتمع وعينة الدراسة:

10-1-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي التابعين لمديرية التربية للجزائر شرق عددهم 186 أستاذ موزعين على 80 ثانوية (عمومية وخاصة).

10-2-عينة الدراسة: تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة قوامها 56 أستاذ بالإضافة إلى 15 أستاذ كعينة في الدراسة الاستطلاعية موزعين على ثانويات ولاية الجزائر شرق وكانت كما في الجدول:

الجدول 1: يمثل عدد أفراد مجتمع والعينة المختارة للدراسة

النسبة	العينة الأساسية	النسبة	العينة الاستطلاعية	النسبة	العينة	مجتمع البحث
%30,10	56	%21,12	15	%38,17	71	186

10-3- مجالات (حدود) الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة في الثانويات التابعة لولاية الجزائر شرق
المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 18 سبتمبر 2022 و 24
نوفمبر 2022

المجال البشري: أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

11- أدوات جمع المعلومات والبيانات: انطلاقا من أهداف البحث ومن أجل اختبار
الفرضيات المقترحة وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام تقنية الاستبيان لجمع
المعلومات لأنه الأنسب لعينة الدراسة الحالية، وانطلاقا من الخلفية النظرية والفرضيات
المقترحة ولتحقيق الأهداف المسطرة وبناء على الدراسة الاستطلاعية تم تصميم استمارة
استبيان من 34 عبارة موزعة على ثلاث محاور كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 2: يوضح توزيع العبارات على المحاور وأرقامها

ترقيم العبارات	عدد العبارات	المحاور
11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	11 عبارة	المحور الأول: سمة الاتزان الانفعالي
-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12 24-23-22	13 عبارة	المحور الثاني: سمة الاجتماعية
34-33-32-31-30-29-28-27-26-25	10 عبارة	المحور الثالث: سمة روح المسؤولية

تضمن سلم الاجابات ثلاث بدائل (نعم، أحيانا، لا).

12- الشروط العلمية للأداة (الاستبيان):

12-1- صدق الأداة (الاستبانة):

12-2- ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية (15) وتحصلنا على قيمة 0.769 هو ما أكد أن الأداة تتميز بثبات عال ويمكن تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

12-3 تحديد قيم المتوسطات الحسابية: بما أن إجابات أفراد العينة تحتل ثلاث بدائل (نعم، أحيانا لا) على شكل مقياس ترتيبي والأرقام تعبر عن الأوزان (كبير=3، متوسط=2، منخفض=1) وبحساب المتوسط الحسابي (المرجح) وحساب المدى وطول الفئة نتحصل على:

الجدول 4: يمثل قيم المتوسطات الحسابية المستويات الخاصة بالدور

مستوى الدور	مدى الدرجات/فئات المتوسطات الحسابية
كبير	ما بين 2,34 و 3
متوسط	ما بين 1,67 و 2,33
منخفض	ما بين 1 و 1,66

13- إجراءات التطبيق الميداني: قام الباحث بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة بطريقة عشوائية يوم 11 أكتوبر 2022 (خلال يوم تكويني) وتم استرجاع كل الاستمارات (56) بعد أسبوع، واتضح أنها صالحة وقابلة للتحليل والمعالجة الإحصائية.

14- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد على: • معامل الارتباط بيرسون • معامل ألفا كرونباخ • اختبار t • المتوسط الحسابي

15- عرض وتحليل النتائج:

التساؤل الأول: هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالانزان الانفعالي لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الجدول 5: يمثل القيم الإحصائية المتعلقة بالمحور الأول (سمة الاتزان الانفعالي)

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الثقة	القرار
1	2,09	0,514	1,299	55	0,199	0,05	غير دال
2	2,05	0,644	0,622	55	0,536	0,05	غير دال
3	1,55	0,570	-5,688	55	0,000	0,05	دال
4	2,00	0,572	0,000	55	1,000	0,05	غير دال
5	1,75	0,580	-3,226	55	0,002	0,05	دال
6	2,63	0,590	7,931	55	0,000	0,05	دال
7	1,29	0,530	-10,092	55	0,000	0,05	دال
8	2,71	0,456	11,726	55	0,000	0,05	دال
9	2,05	0,519	0,772	55	0,444	0,05	غير دال
10	2,43	0,738	2,353	55	0,022	0,05	دال
11	2,69	0,591	4,956	55	0,000	0,05	دال
سمة الاتزان الانفعالي	23,55	3,219	1,743	55	0,087	0,05	غير دال

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور سمة الاتزان الانفعالي هو 23.25 وهو أكبر المتوسط النظري لأداة القياس الذي هو 22 وبما أن مستوى الثقة هو 0,05 عند درجة الحرية 55 فإن قيمة الدلالة هي 0,087 وهي أكبر من مستوى الثقة وعليه لا توجد دلالة إحصائية، أي أننا نقبل H_0 التي تنص على عدم وجود فرق بين المتوسط النظري لبعده سمة الاتزان الانفعالي ومتوسط أفراد العينة لبعده سمة الاتزان الانفعالي ونرفض الفرض H_1 . من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى يتبين أن لسمة الاتزان الانفعالي دور متوسط في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

التساؤل الثاني: هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاجتماعية لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الجدول 6: يمثل القيم الإحصائية المتعلقة بالمحور الثاني (سمة الاجتماعية)

القرار	مستوى الثقة	الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
غير دال	0.05	0,358	55	0,927	0,721	2,19	12
غير دال	0.05	0,224	55	-1.230	0,652	1,89	13
دال	0.05	0,000	55	38,536	0,187	2,96	14
دال	0.05	0,000	55	31,172	0,227	2,95	15
دال	0.05	0,000	55	31,172	0,227	2,95	16
دال	0.05	0,000	55	18,166	0,353	2,86	17
دال	0.05	0,000	55	21,409	0,312	2,89	18
دال	0.05	0,000	55	4,327	0,648	2,58	19
دال	0.05	0,033	55	2,204	0,606	2,38	20
دال	0.05	0,000	55	4,153	0,611	2,54	21
دال	0,05	0,014	55	-2,528	0,687	1,97	22
دال	0,05	0,001	55	-3,605	0,630	1,90	23
دال	0.05	0,000	55	8,690	0,554	2,84	24
دال	0.05	0,000	55	12,171	3,437	32,89	سمة الاجتماعية

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هو 32,89 وهو أكبر من المتوسط النظري لأداة القياس وهو 26 وبما أن مستوى الثقة 0,05 عند درجة الحرية 55 فإن قيمة الدلالة تساوي 0,000 وهي أقل من مستوى الثقة وعليه توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H_0 التي تنص على عدم وجود فرق بين المتوسط النظري لبعد سمة الاجتماعية لأداة الدراسة ومتوسط إجابات أفراد العينة لبعد سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية. فمن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية يتبين أن سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في التقليل من العنف المدرسي.

التساؤل الثالث: هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بروح المسؤولية لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

الجدول 7: يمثل القيم الإحصائية المتعلقة بالمحور الثالث (سمة روح المسؤولية)

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الثقة	القرار
25	1,94	0,681	-1,764	55	0,083	0,05	غير دال
26	2,67	0,569	7,535	55	0,000	0,05	دال
27	1,81	0,529	-5,564	55	0,000	0,05	دال
28	1,95	0,566	-2,129	55	0,038	0,05	دال
29	2,58	0,739	4,887	55	0,000	0,05	دال
30	1,99	0,654	-5,440	55	0,000	0,05	دال
31	2,81	0,353	18,166	55	0,000	0,05	دال
32	2,83	0,312	21,409	55	0,000	0,05	دال
33	2,67	0,648	4,327	55	0,000	0,05	دال
34	2,57	0,606	2,204	55	0,033	0,05	دال
روح المسؤولية	23,82	2,341	-0,228	55	0,002	0,05	دال

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدور سمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية هو 23,82 وهو أكبر من المتوسط النظري لأداة القياس وهو 20 وبما أن مستوى الثقة 0,05 عند درجة الحرية 55 فإن قيمة الدلالة تساوي 0,002 وهي أقل من مستوى الثقة وعليه توجد دلالة إحصائية، أي أننا نرفض H_0 التي تنص على عدم وجود فرق بين المتوسط النظري لبعده سمة روح المسؤولية لأداة الدراسة ومتوسط إجابات أفراد العينة لبعده سمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية. كما تبين أن البنود دالة إحصائياً ما عدا البندين 25 ونجد قيمة الدلالة للبنود أقل من مستوى الثقة 0,05 عند درجة الحرية 55.

فمن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية يتبين أن سمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب إجابات أفراد العينة وهم أساتذة المادة.

الجدول 8: يمثل القيم الإحصائية المتعلقة بالاستبيان ككل

أبعاد الاستبيان	العينة	المتوسط الحسابي	الدلالة الإحصائية	أهمية النسبة	مستوى الدور
ككل	56	2,35	دال	%78,33	كبير

16-مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: التي مفادها شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاتزان الانفعالي لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال نتائج الجدول رقم 5 الذي وضح لنا القيم الإحصائية والمتوسطات الحسابية المرتبطة بفقرات المحور الأول المرتبط بسمة الاتزان الانفعالي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تبين من قراءة إجابات أفراد العينة المفحوصة على الفقرات أن لها دور متوسط في التقليل من العنف المدرسي، يرجع هذا الدور إلى سلوك الأستاذ الذي يتميز بناء على هذه السمة بالهدوء وتفادي الرد على تصرفات التلاميذ بأسلوب العنف كما أنه يتفهم تصرفاتهم ويتجاوب مع انشغالاتهم، وهذا ما يمتص اندفاعهم نحو تصرفات غير سوية وسلوكات عدوانية سواء اللفظية أو الجسمانية.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الألى تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين سمة الاتزان الانفعالي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والتقليل من العنف المدرسي بشتى مظاهره. وهذا ما يتوافق نسبيا مع ما توصل إليه أحمد الأمين واضح (2014) حيث أن سمة الهدوء عند الأستاذ تنشط الاتصالات في كل الاتجاهات، كما تجري الأمور بهدوء تام ويسود العلاقة الاحترام وهو ما يؤدي بزيادة الثقة بالنفس (أحمد الأمين واضح وآخرون، 2014، ص135).

ودراسة سعد بن شاعة وأحمد حجاج (2018) التي توصلت إلى أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في تهذيب السلوك لدى التلميذ (بن شاعة سعد، أحمد حجاج، 2018، ص100-115)

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفرضية التي مفادها، أن لسمة الاتزان الانفعالي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور متوسط في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أنه تم إثباتها علميا بالاعتماد على النتائج الإحصائية. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: التي مفادها شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بالاجتماعية لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال نتائج الجدول رقم 6 الذي وضح لنا القيم الإحصائية والمتوسطات الحسابية المرتبطة بفقرات المحور الثاني المرتبط بسمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، تبين من قراءة إجابات أفراد العينة المفحوصة على الفقرات أن لها دور كبير في التقليل من العنف المدرسي، يرجع هذا الدور إلى طبيعة الأستاذ المبنية على قيم اجتماعية ما يسمح بترويضها لدى التلاميذ وبهذا يصبحون أكثر تكيفا مع الجماعة، وتحسين الجنب العلائقي لديهم، كما تحسن أسلوب الحوار وهذا ما يؤدي إلى تقليل السلوكيات العدوانية فيما بينهم ما ينعكس إيجابيا على العلاقات داخل المؤسسة التربوية ومنه تقليل العنف المدرسي ككل بكل أنواعه ومظاهره.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الثانية تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والتقليل من العنف المدرسي بكل مظاهره. وهذا ما توصل إليه عباسي ياسين ومرابط مسعود (2019): تلعب شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في ترويض القيم الاجتماعية في نفوس التلاميذ والتلاميذ يتعلمون من أفعال أساتذتهم أكثر من الكلام والدروس المقررة (عباسي ياسين، مرابط مسعود، 2019، ص57).

ودراسة سعد بن شاعة وآخرون (2018) التي توصلت إلى أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفرضية التي مفادها، أن لسمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أنه تم إثباتها علمياً بالاعتماد على النتائج الإحصائية. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي مفادها شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المتسمة بروح المسؤولية لها دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

من خلال نتائج الجدول رقم 7 الذي وضع لنا القيم الإحصائية والمتوسطات الحسابية المرتبطة بفقرات المحور الأول المرتبط بسمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تبين من قراءة إجابات أفراد العينة المفحوصة على الفقرات أن لها دور كبير في التقليل من العنف المدرسي، يرجع هذا الدور إلى توجيه التلاميذ وتربيتهم على القيم وترسيخ الإحساس بالمسؤولية ومن تجنب السلوكيات السلبية التي تؤدي إلى العنف داخل المدرسة وخارجها.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الثالثة تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين سمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية والتقليل من العنف المدرسي خاصة اتجاه الممتلكات الدرجة الأولى. وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة سعد بن شاعة وآخرون (2018): شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابياً على التلاميذ من الناحية الأخلاقية.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفرضية التي مفادها، أن لسمة روح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أنه تم إثباتها علمياً بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

17-الاستنتاج العام:

- بناء على ما تم عرضه وتحليله ومناقشته والنتائج المتحصل عليها نستنتج أن:
- للسمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وهذا ما لمسناه من إثبات أن:
 - لسمة الاتزان الانفعالي لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-ولسمتي الاجتماعية وروح المسؤولية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

18-الاقتراحات:

على ضوء دراستنا لبعض السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في التقليل من العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات منها:

- الاهتمام أكثر بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لما لها من تأثير على سلوك التلاميذ.

- ضرورة التركيز على السمات الإيجابية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وجعلها من شروط التوظيف لما لها من تأثير على مخرجات المؤسسات التربوية.

- تخصيص ندوات وأيام تكوينية للأساتذة تخصص لدراسة جوانب الشخصية وسماتها المميزة تحت تأطير مختصين في علم النفس التربوي.

- ضرورة الوقوف على ظاهرة العنف المدرسي وإيجاد آليات وحلول لمواجهة تزايدها داخل المؤسسات التربوية.

- القيام بدراسات ذات صلة بالسمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وقياسها وتصنيفها.

-قائمة المصادر والمراجع:

1-أحمد حويتي، العنف المدرسي –الأسباب والمظاهر، دار قورم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

2-أحمد هزلون، عبد القادر ربوح، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، 11(2مكرر)، 2020، 80-64

3-بن العربي يحي، حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة للتقليل من سلوك التنمر المدرسي، مجلة الإبداع الرياضي، 13(1)، 2022، 610-597

4-بن شاعة سعد، أحمد حجاج، دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ، مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، 1(2)، 2019، 115-100

- 5- خديجة تبداني وآخرون، الأسرة والمدرسة - سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع، دار قرطبة، الجزائر، 2004
- 6- رمضان محمد القذافي، الشخصية نظرياتها اختباراتهما أساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1993
- 7- ضامن بوبكر، ساكر طارق، سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، 12(3)، 2021، 265-282
- 8- عباسي ياسين، مرابط مسعود، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة التحدي، 11(3)، 2019، 56-73
- 9- عبد العزيز ساسي، محمد رحمان، مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي والحد من العنف المدرسي لدى المراهقين، مجلة المعارف، 11(21)، 2016، 37-45
- 10- عيسات العمري، صدراتي كلثوم، دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس، مجلة الإبداع الرياضي، 13(1)، 2022، 560-576
- 11- فيصل تكركات، بوزيد أوثن، ممارسة النشاط البدني الرياضي وانعكاسه على الوقاية من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، 13(1)، 2022، 536-559
- 12- كرميش نادية أمال، مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين في النشاط البدني بين ممارسين وغير ممارسين، مجلة الإبداع الرياضي، 12(4)، 2021، 199-215
- 13- محمد السيد عبد الرحمان، نظرية الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998

14-مدثر سليم أحمد، الصحة النفسية، المكتب للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية،
2002

15-مرابط مسعود، بشير حسام، أهمية الألعاب شبه الرياضية في تحقيق الصحة
النفسية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة الإبداع الرياضي، 13(1)، 2022، 535-520

16-مروان أحمد، دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل
الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، 11(2مكرر)، 2020، 122-
139

17-واضح أحمد أمين، قرقور محمد، سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
وعلاقتها بدافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ، مجلة المنظومة
الرياضية، 1(1)، 2014، 142-114.